منصوب بمحذوف اى فضل بالاستتار فضلا والجملة معترضة قوله الخ
وقصدها للاختصار اى المنظور فى هذا الباب الاختصار بوجوه اما اولا
فبانحصار الكلمات المتصلة للاختصار فى مدلولها لانها تدل بتمامها على الاعراب واما
ثانيا فبقلة الحروف وهى فى المتصلة ظاهرة واما فى المنفصلة فلانك
اذا قلت ضربتك وعبرت بالاسماء بلفظها وجدت غالبا ان الضمير اقل حروفا منها
واما ثالثا فبعدم الاحتياج الى القرينة ترفع الالتباس الذى فى الاسماء الظاهرة
فانك اذا قلت زيد مثلا التبس على المخاطب انه زيد العالم او اى زيد فيحتاج فى
تعيين المراد الى قرينة واذا قلت انت او انا او هو بعد سبق المرجع لم يحتج
الى قرينة تزيل الالتباس واذا عرفت ذلك فالاصل فى هذا الباب المتصل
المستتر لانه اخصر ثم المتصل البارز ثم المنفصل قوله استتار الفاعل
ليس المستتر من مقولة الصوت والحرف ولا ادراكه اى مقولة هو قوله
مطلقا اى زمانا مطلقا او استتارا مطلقا وانظر ما قاله ان بعضهم بيان
للتكلم وكذا الى اخر قوله وفى الصفة مطلقا قوله وفى الصفة مطلقا للتذكير
قوله مطلقا باعتبار ان الصفة هو الوصف قوله ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر
صور الاتصال فيجب ذكره لان الصفة الواقعة بعد حرف النفى او حرف الاستفهام
اذا كانت عاملة فى الضمير الفاعل يجب انفصاله نحو اقائم انتم وذلك
لان الفاعل احد جزئى الجملة فاعتنى باظهاره وكذا فى المصدر قوله الا لتعذر
المتصل

قوله للتكلم صفة الحضور
قوله مطلقا ظرف زمان فالمعنى حين يكون قوله بان اى كان زمان بيان
المطلق فالمعنى بيان الزمان قوله الصفة الفاعل للمتصل فقوله اى وفيه فتامل
كان الزمان كونه الضمير فوقع المنصل تكمله جيد

١٣٥

المتصل الا لا لوقت او للاجل قوله اذ الاتصال انما يكون باتصال العامل لانه
الضمير المتصل كالجزء اى فيتم عامله فاذا لم يكن قبله عامل بل كان متأخرا او محذوفا
فكيف يلزم كالجزء الا فيه قوله او بالفصل من بابه ما وقع تابعا تأكيدا او بدلا او
عطفا وكذا ما وقع بعد اما المغنية للشك فى اول الامر نحو جاءنى اما انت او زيد
وما وقع ثانى مفعولى باب علمت واعطيت اذ الحكم ان الاتصال يورث
الالتباس بالمفعول الاول اذا لم يلتبس فالاتصال فى باب اعطيت اولى
والانفصال فى باب علمت اولى قوله نحو قال الشيخ الرضى اى فى نحو
نحو ضرب زيد اياك فانه لا يجوز ذلك مع الفصل اذ لا غرض فيه لان قد كفى بك
زيد بعد ان ثم اعترض عليه بان التقدم يفيد الاختصاص فاجاب بان التقدم
المفعول لا يفيده ذلك بل قد يكون ذلك لاشك الكلام بل قيل انه تقديم المفعول
على الفعل يفيد كونه اهم قوله صفة جرت على غير من هى له نعتا او حالا
او صلة او خبرا قوله اقتصارا على ما هو الاصل مع ظهور ان الحكم لا يختلف
قوله وما جرى الا انا وكذا انما ضرب انا قوله الحكمة تأكيد لازم الا انا على انه هو
تحقيق الشيخ الرضى وقد فصل فيه التفصيل وقال ان الافعال ما جرى عليه
متحمل الضمير المذكور وما هو له الافراد وفرعيه يعنى التثنية والجمع وفى التذكير
وفرعه وهو التأنيث فلا لبس سواء كان متحمل الضمير صفة او فعلا وان اتفقا
فيه فذكرها مما اتفقا فى الغيبة ايضا فالالبس قد حصل سواء كان المسند فعلا او صفة والضمير لا يرفع اللبس

Copyright © King Saud University